PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akhbar Al Youm**
DATE:	**30-May-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,300,000**
TITLE :	**Calls for activating national anti-thalassemia plan in Egypt**
PAGE:	**14**
ARTICLE TYPE:	**NGO News**
REPORTER:	**Staff Report**

نداءات بسرعة تفعيل الخطة القومية للحد من «الثلاسيميا» فى مصر

بمناسبة اليوم العالمى لأنيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) واحتفالا بمرور ٢٥ سنة على تأسيس الجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط، عقدت الجمعية مؤتمرها السنوى السادس عشر، بالتعاون مع وحدة أمراض الدم بجامعة القاهرة.

وناقش المؤتمر طرق منع انتشار «الثلاسيميا» من خلال التوعية بأهمية فحوصات ما قبل الزواج التى تمثل مفتاح الوقاية، وتفعيل القانون الذى يحتم على المقبلين على الزواج إجراء تلك الفحوصات، كما ناقش المؤتمر أحدث علاجات التخلص من الحديد التى تؤخذ عن طريق الفم والتى تعد طفرة فى علاج الثلاسيميا.

وقالت د. آمال البشلاوى، أستاذ طب أمراض الدم والأطفال بمستشفى أبو الريش الجامعى ورئيس الجمعية المصرية للثلاسيميا إن أعداد حاملى مرض أنيميا البحر المتوسط التى تجاوزت ٧ ملايين و٦٥٠ ألف (٩ ٪ من اجمالى عدد السكان) فى تزايد مستمر بمصر، وذلك لعدم تنفيذ الخطة القومية التى وضعتها الجمعية بالتعاون مع وزارة الصحة لمنع انتشار المرض كما يحدث فى البلدان الأخرى مثل قبرص واليونان.

وناشدت جميع الجهات المعنية على رأسها وزارة الصحة والهيئات الحكومية بضرورة تفعيل هذه الخطة فى أسرع وقت، حيث تهدف للحد من ولادة أطفال جدد مصابين بالمرض من خلال نشر الوعى فى المجتمع عن هذا المرض وسبل الوقاية منه.

وشددت على إعداد وتفعيل قانون يحتم إجراء فحوصات ما قبل الزواج، وإنشاء مراكز تقدم توصيات وراثية فى كافة المحافظات لنشر الوعى حيث يستطيع أن يلجأ إليها المقبلون على الزواج لمعرفة طبيعة المرض، وخضورة زواج حاملى الجين من غير الأقارب، وكذلك زواج الأقارب الذى يضاعف احتمالات ولادة أطفال مصابين بالمرض».

وأضافت د. آمال أن «الثلاسيميا» من أخطر الأمراض الوراثية وأكثرها شيوعا حيث يضعف إنتاج خلايا الدم الحمراء مسببا الأنيميا، وهذا المرض له أكثر من درجة، فهناك أشخاص حاملين للمرض تكون لديهم نسبة أنيميا بسيطة لا تتطلب العلاج، وهناك أنيميا متوسطة إذ تظهر علامات الشحوب على الشخص المصاب بعد عمر سنتين أو عند ٨ أو ٩ سنوات.

وتابعت الدكتورة أمال قائلة: «أما الأنيميا الشديدة فتظهر على الطفل فى عامه الأول، أو خلال الستة أشهر الأولى من حياته، وتزداد خلالها الإصابة تدريجيا ولايمكن علاجها الا بنقل الدم المتكرر الذى يؤدى إلى تراكم الحديد فى أعضاء الجسم مثل الكبد والقلب والغدد النخاعية والبنكرياس ونتيجة لذلك، يصاب المريض بفشل أو ضعف فى وظائف هذه الأعضاء، ولذلك يجب الاهتمام بالحصول على العلاجات التى تخفض نسبة الحديد فى الجسم بانتظام مع نقل الدم الآمن حتى يعيش مريض الثلاسيميا حياة طبيعية بدون مضاعفات».

ومن جهتها أوضحت الدكتورة منى التاجى، أستاذ طب أمراض الدم والأطفال بجامعة القاهرة أنه تم التوصل منذ فترة إلى أول عقار للتخلص من الحديد المتراكم فى الجسم (ديفيروكسامين / Deferoxamin)، وقد أثبت هذا العقار فعاليته، وكانت آثاره الجانبية ضعيفة جدا ولكن المرضى كانوا يجدون صعوبة كبيرة فى الالتزام بالعلاج لصعوبة استخدامه حيث يتم حقنه تحت الجلد من خلال مضخة لمدة تتراوح من ٨ إلى ١٢ ساعة على مدار ٥ أيام أسبوعيا.

وأضافت أن الوضع استمر على هذا النحو حتى انطلقت ثورة فى علاج الحديد المتراكم فى الجسم بظهور عقار ديفيراسيروكس (Deferasirox) وهو أول دواء يؤخذ عن طريق الفم ويساعد على خفض مستوى الحديد».

ونوهت منى التاجى بأن «ديفيراسيروكس (Deferasirox) عبارة عن حبوب تؤخذ مرة واحدة يومياً بدلاً من الحقن تحت الجلد، كما أن أعراضه الجانبية تكاد تكون منعدمة وبالتالى يساعد المرضى على استعادة حياتهم الطبيعية».

وأكدت الدكتورة ليس رجب، أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بجامعة القاهرة، على أهمية وضع بروتوكول علاج قومى موحد فى كافة الهيئات الحكومية وكذلك الجهات التابعة لوزارة الصحة مع وضع برنامج قوى ومكثف للكشف عن حاملى المرض.

وشددت على ضرورة تدريب كافة الأطباء على أحدث طرق التشخيص السليم وسبل اكتشاف المرض.